14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
www.14october.com
الإثنين - 20مايو 2013م - العدد 15771

كوريا الشمالية تطلق صاروخا جديدا قصير المدى من ساحلها الشرقي

■ بيونج يانج/ متابعات:

أفاد مصدر عسكري في كوريا الجنوبية بأن بيونغ يانغ أطلقت يوم الأحد 19 مايو/أيار، صاروخا قصير المدى إلى البحر الشرقي، وذلك بعد يوم من إطلاق 3 صواريخ قصيرة المدى، بحسب وكالة «يونهاب» للأنباء.

وكانت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية قد أعلنت يوم السبت أنه رُصد إطلاق صاروخين في الفترة الصباحية، بينما أطلق الصاروخ الثالث بعد الظهر.

من جهتها دعت الحكومة الكورية الجنوبية بيونغ يانغ إلى وقف أعمالها الاستفزازية بما فيها إطلاق صواريخ موجهة قصيرة المدى وقبول مقترح سيئول بإجراء حوار بين الكوريتين.

صحف إسرائيلية: الجيش يعيد القناصة إلى الضفة

تناولت صحف إسرائيل أمس تغيير الجيش سياسته مع المتظاهرين الفلسطينيين وذلك باستقدامه عناصر القناصة لاستهدافهم، وتطرقت لإعادة أراضي إحدى المستوطنات لأصحابها الفلسطينيين، وتحدثت عن رغبة إسرائيلية ببقاء الرئيس السوري بشار الأسد.

فقد ذكرت معاريف أن الجيش استخدم ولأول مرة منذ زمن بعيد نيران القناصة في تفريق المتظاهرين الفلسطينيين، مشيرة إلى إصابة خمسة منهم برصاص "توتو" قرب مستوطنة بيت إيل قرب رام الله.

ووصفت الصحيفة استخدام القناصة بأنه "تغيير هام في سياسة قيادة المنطقة الوسطى في كل ما يتعلق بالرد على أحداث الإخلال بالنظام وتصاعد أحداث الإرهاب" وفق ما ورد في الصحيفة.

وفي موضوع آخر، ذكرت هآرتس أن إسرائيل تعتزم -بعد ثماني سنوات من التأخير- إعادة أراضي مستوطنة حومش المخلاة شمال الضفة إلى أصحابها الفلسطينيين.

ووفق الصحيفة فإن المستوطنة المقامة على أراضي بلدة برقة عام 1978 تم الاستيلاء عليها لأغراض عسكرية، وتم إخلاؤها عام 2005، إلا أن المستوطنين يحاولون بين الحين والآخر العودة إليها، مشيرة إلى أن قرار إعادتها جاء إثر التماس تقدم به إلى المحكمة العليا في يناير/ كانون الثاني 2011 رئيس مجلس محلي قرية برقة، وستة من أصحاب الأراضي وحركة "يوجد قانون".

في سياق متصل ذكرت ذات الصحيفة أن المستشار القانوني للحكومة يهودا فينشتاين أمر بإخلاء مبان بقيت بالمنطقة التي كانت تقع فيها بؤرة ميغرون الاستيطانية قرب رام الله، والتي أخليت بقرار من المحكمة العليا.

ووفق الصحيفة فإن مجموعة مبان أقيمت على أرض ادعى المستوطنون شراءها فتقرر إبقاؤها لحين التأكد من صحة الشراء، وفي النهاية قررت المحكمة إخلاء المباني بأقرب وقت ممكن.

في شأن آخر ذكرت صحيفة هآرتس أن سلطة المياه الإسرائيلية أعلنت -خلال مؤتمر لها- أنها ستبدأ في غضون أسبوعين بتحويل دائم لمياه من بحيرة طبريا إلى نهر الأردن، ووقف صب مياه المجاري فيه.

وأضافت أنه سيسحب في المرحلة الأولى قرابة ألف متر مكعب في الساعة تنقل من البحيرة إلى النهر، وبعد ذلك ستزاد الكمية بحيث ينقل إلى النهر ثلاثون مليون متر مكعب من الماء سنويا.

وتحدثت الصحيفة عن خطة تتم بالتنسيق مع الأردن، وبعيدا عن مشاركة الفلسطينيين، لترميم النهر وتطوير مشاريع اقتصادية وسياحية بالمنطقة، موضحة أن السلطة الوطنية لإزالة الألغام ستبدأ خلال الصيف إزالة ألغام على طول النهر.

فيما تم القضاء على (70) إرهابيا

الجيش السوري يدخل مدينة القصير قرب حمص بسوريا من عدة محاور

■ دمشق/ متابعات:

يتقدم الجيش النظامي السوري من عدة محاور في مدينة القصير القريبة من حمص في الوقت الذي وجه فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي تهديدا بضرب سورية من جديد في حال نقل أسلحة لحزب الله. بينما يجري الإعداد لعقد اجتماع اللجنة الوزارية العربية المعنية بالشأن السوري على ضوء التفاهم الروسي – الأمريكي حول عقد مؤتمر «جنيف 2».

وقال التلفزيون السوري في 19 مايو إن الجيش النظامي يتقدم من عدة محاور في مدينة القصير، وأنه سيطر على مقر البلدية جنوب المدينة.

وقال ضابط في الجيش النظامي في اتصال مع الفضائية السورية الرسمية إن الجيش دخل من عدة محاور بعد المهلة الممنوحة لـ«الإرهابيين» للخروج الآمن، وذكر أنه تم القضاء على 70 «إرهابيا»، وتوقع الضابط إتمام «تحرير القصير وتدمير مقرات الإرهابيين في الساعات أو الأيام المقبلة».

وأفادت مصادر صحفية في دمشق بأن الجيش السوري اقتحم مدينة القصير من محوريها الشرقي والجنوبي، وسيطر على نحو نصف المدينة. مشيرا إلى ورود أنباء تؤكد تراجع المسلحين إلى الأحياء الشمالية للقصير. وإلى أن الأحياء الشمالية تتعرض لقصف مكثف من جانب الجيش.

وذكرت أن الأنباء تشير إلى وقوع العديد من القتلى في صفوف المسلحين. منوها بأن الجيش فتح ممرا آمنا لخروج المدنيين من المدينة.

وكان الجيش قد مهّد للاقتحام بقصف جوي ومدفعي وصاروخي لمعاقل المسلحين في القصير بعد السيطرة على ريف المدينة، وألقت الطائرات منشورات تطالب المدنيين بإخلاء المدينة والمسلحين بإلقاء سلاحهم والاستسلام. واستسلم عدد من المسلحين، وفرّ آخرون. على صعيد آخر، قتل شخص واحد وأصيب آخرون يوم أمس 19 مايو ، في انفجارين ناتجين عن سيارتين مفخختين في حمص بسورية.

وأفادت قناة «الإخبارية» السورية بأن الانفجار الأول وقع على طريق حمص المشرفة، والثاني في منطقة سوق الغنم. كما أشارت القناة إلى اندلاع اشتباكات بين الجيش السوري والمسلحين في منطقة الريان بريف حمص. وذكرت أن الاشتباكات أدت الى مقتل وجرح مسلحين وإلقاء القبض على عدد آخر ومصادرة كمية من الأسلحة.

ومع احتدام المعارك داخليا، اشتعلت أيضا حرب التصريحات بين سورية وإسرائيل، إذ أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس أن إسرائيل مستعدة لمنع وصول أسلحة متطورة من سورية أو عبر سورية لحزب الله أو لأية «تنظيمات متشددة» أخرى.

وأشار مصادر اعلامية في القدس إلى تحدث مصادر إسرائيلية عن رصد الأقمار الصناعية الإسرائيلية لعملية نصب صواريخ في سورية.

من جهة أخرى كشفت صحيفة «صندي تايمز» في عددها الصادر أمس 19 مايو ، أن الجيش السوري نشر صواريخ أرض. أرض متطورة تستهدف تل أبيب، في أعقاب الغارات الجوية التي شنها الطيران الإسرائيلي على أهداف سورية. وأشارت الصحيفة إلى أن الرئيس السابق لجهاز الاستخبارات العسكرية عاموس يدلين حذّر من نتائج ضربة جديدة على سورية والاطمئنان الإسرائيلي من تنفيذ القصف بدون أي رد سوري عليه، مشيرا إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد يواجه ضغوطات كبيرة غير مسبوقة للرد على أي قصف إسرائيلي جديد. وشكك يدلين في قدرة إسرائيل على الصمود أمام أي تصعيد في سورية، محذرا من أن حربا كهذه ستتحول إلى حرب شاملة في المنطقة، تستخدم فيها صواريخ متطورة وقادرة على الوصول إلى كل مكان في إسرائيل. وكشفت «صنداي تايمز» أن سورية نشرت صواريخ «تشرين» المتقدمة القادرة على حمل رؤوس زنة الواحد منها نصف طن». ونسبت للخبير العسكري الإسرائيلي في شؤون الصواريخ عوزي روبين، قوله إن «صواريخ تشرين دقيقة للغاية ويمكن أن تسبب ضررا خطيرا، وهي قادرة على تعطيل جميع الرحلات الجوية التجارية إلى خارج إسرائيل حتى في حال عدم وصولها إلى مطار بن غوريون مباشرة».

من جهة أخرى كان الرئيس الأسد في لقاء مع صحيفة «كلارين» ووكالة أنباء «تيلام» الأرجنتينيتين قد اتهم إسرائيل بدعم المعارضة في بلاده لوجستيا ومعلوماتيا وتحديد مواقع لهجماتها.

وفيما تشتعل الأوضاع داخليا وتنذر بانعكاسات على المنطقة، تتواصل الجهود العربية والدولية للتوصل إلى تسوية سياسية.

من جهة أخرى أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن ثقته بإمكانية عقد المؤتمر الخاص بالتسوية السورية في مطلع يونيو/حزيران القادم.

وأشار إلى أنه توصل إلى هذه القناعة بعد مشاوراته مع ممثلي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي.

وقال بان كي مون في مقر وكالة «نوفوستي» الروسية في موسكو امس 19 مايو ، إنه يجري حاليا مشاورات مع كل الجهات المعنية لعقد هذا المؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد صرح في ختام محادثاته مع نظيره الأمريكي جون كيري في موسكو في 7 مايو/أيار، بأن الجانبين اتفقا على عقد مؤتمر دولي بشأن سورية في أسرع وقت، وذلك مواصلة للقاء جنيف الذي عقد في 30 يونيو/حزيران الماضي.

وفي السياق ذاته أعلنت جامعة الدول العربية اليوم الأحد، أنه تقرر عقد اجتماع عاجل للجنة الوزارية العربية المعنية بالأزمة السورية على مستوى وزراء الخارجية الخميس المقبل في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية. وقال السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية إن «عقد الاجتماع جاء بناء على طلب من دولة قطر رئيس اللجنة الوزارية المعنية بالأزمة السورية». وذلك من أجل متابعة تطورات الأوضاع في سورية، في ضوء التفاهم الأمريكي – الروسي بشأن عقد المؤتمر الدولي «جنيف 2» في إطار البحث عن حلول سياسية للأزمة السورية. ويأتي الاجتماع بعد يوم واحد من مؤتمر أصدقاء سورية المقرر عقده في العاصمة الأردنية عمان الاربعاء المقبل.

فيما الرئاسة تتفاوض مع خاطفي الجنود..

الجيش المصري في حالة استعداد تام للتدخل المسلح لتحرير الجنود

■ القاهرة/ متابعات:

ذكرت مصادر صحفية أن د. عماد حسين، مستشار الرئيس المصري للشئون الأمنية، يشارك فى المفاوضات الجارية بين قوات الأمن وخاطفي الجنود السبعة فى سيناء.

وقال عبدالرحمن الشوربجى، نائب الحرية والعدالة بشمال سيناء، إن الأجهزة الأمنية هي التى تتولى عملية التفاوض مع الخاطفين، نافياً أن يكون أى نائب أو قيادى بحزب الحرية والعدالة يشارك فى تلك المفاوضات.

وكشف «الشوربجى» فى تصريحات خاصة، عن أنه التقى الجمعة الماضية بمدير أمن شمال سيناء الذى أكد أن الاتفاق على وشك الانتهاء مع الخاطفين لتحرير الجنود السبعة دون أى شروط.

وقال الشوربجى إن الفريق الأمني المفاوض أقنع الخاطفين أن الجنود السبعة ليس لهم أى ذنب فيما حدث، كما تمت الاستجابة لأحد مطالبهم بخصوص إجراء اتصال بين أحد المسجونين ووالدته للاطمئنان عليه خاصة بعدما تردد عن إصابته بالعمى.

وقال الشوربجى إن قوات الأمن استجابت لطلب الخاطفين على الفور وتحدث المسجون حمادة عبدالله أبوشيته، الصادر ضده حكم بالمؤبد لتورطه فى أحداث قسم ثانى العريش، إلى والدته وأكد لها أنه يعامل معاملة حسنة بسجن طرة، ولم يصب بالعمى كما تردد.

فى السياق ذاته أجرى الرئيس محمد مرسي اتصالاً هاتفياً باللواء السيد عبدالفتاح حرحور، محافظ شمال سيناء، لمتابعة أزمة الجنود المختطفين والجهود المبذولة من أجل إطلاق سراحهم.

وشدد مرسي خلال الاتصال الهاتفي على حرصه على سلامة الجنود وإطلاق سراحهم دون إراقة الدماء وبالطرق السلمية.

وقال المحافظ للرئيس مرسي إن هناك جهوداً مضنية تبذل من أجل إقناع الخاطفين بإطلاق سراح الجنود باعتبارهم عيون مصر الساهرة الذين يقومون على حماية الوطن وسلامة أراضيه.

ولفت المحافظ إلى أن المفاوضات جارية بتدخل من رموز وقيادات شعبية فى سيناء بمعاونة الأجهزة الأمنية لإقناع الخاطفين بإطلاق سراح الجنود.

وأكد أنه لم يتلق أى اتصال من المختطفين أو الخاطفين، مشيراً إلى أن البحث ما زال جارياً ولم يتم بعد تحديد مكان وجود الجنود.

وفى المقابل أكد مصدر عسكري مسئول أن القوات المسلحة فى حالة تأهب للتوصل إلى آخر نتائج المفاوضات مع خاطفي الجنود، موضحاً أن الجيش بدأ فى وضع خطة للتدخل المسلح فى حالة فشل المفاوضات السلمية.

وأشار المصدر إلى أن الخطة ستعتمد فى المقام الأول على قوات الصاعقة والعمليات الخاصة الذين يستعدون حالياً لدخول سيناء، وقد اطلعوا على ملابسات القضية وكيفية التعامل مع الخاطفين وتحرير الجنود دون خسائر فى أرواحهم، وهذه القوات مدعومة بأسلحة حديثة خاصة الأسلحة التى تتعامل مع هذه الظروف، ومن المتوقع أن تتم عملية تحرير الرهائن تحت ستار الليل، وتضمن الخطة أيضاً نشر قوات من الجيشين الثاني والثالث الميداني مزودة بمدرعات وعربات عسكرية خفيفة الحركة بكافة مداخل ومخارج المنطقة الموجود بها الجنود المخطوفون حتى يتم تضييق الخناق على الخاطفين.

وقال المصدر إن الجيش لديه الخبرة والقوات المدربة على التعامل مع مثل هذه الظروف بأقل الخسائر، مضيفاً أن قرار تحرك الجيش المسلح لن يتأخر أكثر من 24 ساعة فى حالة استنفاد كل سبل المفاوضات.

ولفت إلى أن قوات الجيشين الثاني والثالث الميداني وقوات حرس الحدود والشرطة العسكرية والمخابرات الحربية بسيناء، فى حالة استعداد تام للتدخل المسلح لتحرير الجنود.

ونفى ما تردد عن دخول 18 مدرعة من الجيش إلى سيناء خلال الساعات الماضية، وأوضح أن هناك معدات ومدرعات بأعداد كبيرة موجودة فى سيناء بالفعل وهي المشاركة فى العملية التى بدأتها القوات المسلحة لضرب البؤر الإجرامية منذ شهر أغسطس الماضى.

كلمات

› خالد منتصر

الإخوان والتلميع الانتخابي

نتحدث دائماً عن خطر الأخونة كوزراء وحكومة وفي مجال القيادات العليا، ولكن الأخونة الأخطر هي ما يحدث في القواعد: مدرسة.. مجلس محلي.. مستشفى... إلخ، هذه هي الكارثة، وهذا هو الفيروس السرطاني الذي يتغلغل ببطء وينتشر ويتوغل داخل أنسجة ونخاع المجتمع، هناك مثال صارخ يحدث في الإسماعيلية وبالتحديد في مستشفى الإسماعيلية التخصصي الجامعي الذي يريد الإخوان تحويله إلى طوارئ لزوم التلميع الانتخابي ووضع أيديهم علي ميزانية جمعتها الجامعة بشق الأنفس، بل ووصل البرود الإخواني، وهذا لفظ مهذب، إلي حد دعوة الأساتذة إلي اجتماع في الحرية والعدالة لإقرار الموضوع وعمل تحقيق في الأهرام وقناة 25 يناير للضغط على كلية الطب وجامعة قناة السويس. الحكاية باختصار كما يحكيها بعض الأساتذة في كلية طب قناة السويس، ظل مبنى المستشفى الجامعي الجديد متعثراً وخاوياً لمدة ثلاثة عشر عاماً. لا تمويل.. لا ميزانية.. لا أجهزة وتجهيزات. في عام 2007 قرر مجلس جامعة قناة السويس تسميته المستشفى الجامعي التخصصي بدلاً من مستشفى الطوارئ. كانت الفكرة وراء ذلك أن يقدم خدمة اقتصادية شبيهة بما يقدمه مستشفى عين شمس التخصصي، وفي نفس الوقت أن يغطي تكلفة الخدمة المقدمة بلا أجر للمستشفى. فالإسماعيلية تفتقد وجود مستشفى قادر علي إسداء خدمة طبية متميزة لتعاقدات الشركات والنقابات والعلاج الخاص، بعد أن تم إقفال المركز الطبي التابع للجامعة منذ أكثر من 15 سنة، اغتاله حيتان العلاج الخاص وأصبحت الجراحات تجري في مستشفيات تحت بير السلم لا تليق بآدمية المرضي ورسالة مهنة الطب. في نفس الوقت تدهورت حالة المستشفي الجامعي وتجهيزاته بشكل مستمر نتيجة ضعف ميزانية التعليم العالي والضغط الرهيب عليه.

استطاعت إدارة المستشفى الجامعي مع إدارة كلية الطب تدبير مبلغ 30 مليون جنيه لافتتاح المستشفى التخصصي في بداية عام 2013. ذلك المبلغ سيوفر حداً أدني من التجهيزات لافتتاح المبنى وتشغيله اقتصادياً، وفي نفس الوقت تخصيص 30 سريراً للعناية المركزة تخدم الإسماعيلية بنفس شروط أسرّة العناية في المستشفى الجامعي القديم. وفجأة بدأ لعاب جماعة الإخوان وحزب الحرية والعدالة في التدفق، تذكروا أن المبني كان مخصصاً كمستشفى طوارئ وتناسوا أن مجلسي الكلية والجامعة منذ 5 سنوات أخذا قراراً بتحويله إلى مستشفى جامعي تخصصي وأقروا له لائحة عين شمس التخصصي، بدأت الحرب، وتصدي أستاذ جراحة إخواني لقيادتها عبر تحقيقات مغلوطة بصحيفة الأهرام تتهم إدارة المستشفى باستخدام طريقة الأمر المباشر لشراء التجهيزات، وهو أمر عار من الصحة، وتدافع عن مجانية العلاج وتحويله إلى مستشفى طوارئ (180) سريراً بالكامل، وبدأت حملة ضارية من الإخوان بالإسماعيلية حول الموضوع، وتصرفوا كأنه عزبة السيد الوالد واستدعوا إدارة المستشفى إلي مقر الحزب (الحرية والعدالة) لتقرير أمر المستشفى وتحويله إلى مستشفى طوارئ، رفضت إدارة المستشفى، ورفض مجلس الكلية والجامعة تدخُّل أي حزب في شئون الجامعة واستقلالها. لم يستطع أن يفعلها الحزب (الوطني) سابقاً، وها هو حزب (الإخوان) يفعلها. الأكثر مدعاة للسخرية هو بدء تلقي إدارة الكلية والمستشفى والأطباء تهديدات بالقتل عبر الفيس بوك وSMS، والتلويح باحتلال مستشفيات الجامعة، وتكوين سلاسل بشرية لمحاصرتها. كل ذلك من قبَل ميليشيات وكتائب الإخوان الإلكترونية. في اجتماع مجلس الكلية الأخير في 14 مايو 2013 تم اتخاذ القرارات التالية بالإجماع: تقديم شكوي قانونية ومطالبة رئيس الجامعة بتحويل الأستاذ الإخواني للتحقيق، تجديد الثقة بإدارة المستشفى، التمسك بقرارات مجلسي الكلية والجامعة بتحويل المستشفى إلى مستشفى تخصصي، ورفض الاستغلال السياسي والحزبي للجامعة.

الغرض الحقيقي من شهوة الإخوان الجامحة هو افتتاح المستشفى بأي ثمن قبل الانتخابات البرلمانية وقص شريط الافتتاح، وبعد ذلك لا شيء يهم!.. المستشفى في حالة التشغيل المجاني يحتاج مائة مليون جنيه مصاريف تشغيل سنوية فما بالك بالتجهيزات؟! هم يعرفون أنه سيغلق بعد شهرين من طريقة افتتاحه لو تمت إخوانياً، ولكنها الانتخابات وانتهازية من يخوضها، الإسماعيلية لا يوجد بها مستشفى واحد لائق لتقديم خدمة اقتصادية.. الإسماعيلية بها نقص خطير بأسرّة الرعاية المركّزة! الجامعة بها فقط عشرة أسرّة، والهيئة أربعة، وأهل الإسماعيلية يموتون أثناء البحث عن سرير عناية، وكله عند الإخوان انتخابات وتمكين.

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ماينذر بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع